

من خلال الاطر المحلية باعتبار القطرية جزء من كل . وقطرية فتح من خلال مفهوم الطليعة
يكرس البعد القومي لنظرية فتح ، كما يكرس الانتماء القومي للنضال الفلسطيني ،
والانتماء لا يكون بالكلمات ، ولكن بالممارسات .

**س : أخرا ، ومن خلال كل المنطقات والمبادئ التي طرحتها ، فكيف هو التصور للخروج
من الازمة الراهنة للنضال الفلسطيني ؟**

ج : ان جدلية فتح تشير الى طريق الخلاص : جدلية فتح تقوم على تكثيف الفعل ضد
الاحتلال حتى يصبح النضال الفلسطيني مشكلة اسرائيلية يقع عبء مواجهته المباشرة
على اسرائيل ، بذلك يمكن مواجهة محاولات اسرائيل تعريب مهمة تصفية الثورة
الفلسطينية .

هذا الفعل ستكون له ردود فعل هامة على جانبي الصورة في اتجاه تحقيقه هزيمة
لنفسية الانسان الاسرائيلي التي ستعكس على الفور تصاعدا في نفسية الانسان العربي ،
وتصاعدا في جهده النضالي والتزامه الوطني . هذا الجهد النضالي العربي سيعود
بدوره وينعكس في قدرة متصاعدة للجهد النضالي في الوطن المحتل . لقد كانت عمليات
فتح الاولى تهدف الى رفع حرارة المواجهة على الحدود من أجل أن تضغط قوى الحدود
على العواصم لكي تجعل السلاح ممكنا في يد الجماهير . وعمليات طلائع فتح قبل اعلان
ميلادها هي التي حركت صفقة السلاح الروسية الاولى عام ١٩٥٥ ، حينما ردت عليها
اسرائيل في ٢٨ فبراير ١٩٥٥ بالهجوم على غزة ، فجاء قرار عبدالناصر بضرورة مواجهة
العدوان بالسلاح وكانت صفقة السلاح الاولى . ان العدو يلجأ الى اسلوب خلق
الحقائق المادية في الوطن المحتل لتكريس الاحتلال ، وخلق الحقائق السياسية في الوطن
العربي التي تركز الاستسلام . اننا مطالبون في المقابل بخلق حقائق نضالية في الداخل
تكرس الثورة ورفض الاحتلال ، وهذه بدورها ستخلق حقائق سياسية في الوطن العربي
تكرس ارادة القتال والرفض للاستسلام .

دليل حركة المقاومة الفلسطينية

غازي خورشيد

من منشورات مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية

(ص . ب ١٦٩١ - بيروت)

٢٨٢ صفحة من القطع الكبير

٨ ليرات لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق.ل . في العالم
العربي ، ٢٥٠ ق.ل . في اوروبا ، ٥٠٠ ق.ل . في سائر الدول .